ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

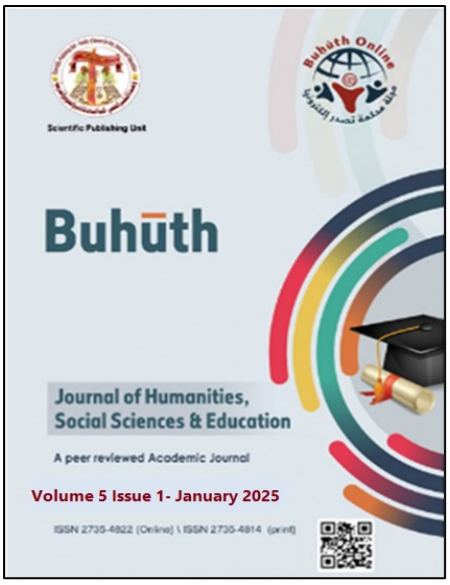

Developing the Linguistic Vocabulary to Improve Self-Confidence in Children With Language Delays

Master. Mohamed Rashad Attia Mohamed
Department of Psychology, Anthropology and Folklore - Faculty of Women, Ain Shams University, Egypt
mr6943337@gmail.com
Prof. Shadia Ahmed Abdel-Khaleq
Professor of educational Psychology, Department of Psychology, Faculty of Women, Ain Shams University, Egypt
Shadia.ahmed@Women.asu.edu.eg

Receive Date: 5 April 2024, Revise Date: 20 Mai 2024.
Accept Date: 20 Mai 2024.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2024.281725.1667
Volume 5 Issue 1 (2025) Pp.144 -178.

Abstract

The current study aimed to test the effectiveness of a training program based on developing linguistic skills to improve self-confidence in children with language delays. It also aimed to examine the sustainability of the program after its cessation. The study sample consisted of 20 children, aged from (5 - 6) years, with a mean age of 20.5 and a standard deviation of 1.57. The children were divided into two groups: a control group that consisted of (10) children and an experimental group, consisting of (10) children. The researcher used the experimental methodology, and the Stanford-Binet Intelligence Scale (Fifth Edition) was utilized after localization and standardization by (Mahmoud Abu El-Neil), along with the Language Test by (Dr. Ahmed Abu Hasibah), the Scale of Self-Confidence (prepared by the researcher), and the training program (prepared by the researcher).The results of the study indicated the effectiveness of the training program in developing linguistic skills to improve self-confidence in children with language delays. The effectiveness of the program was observed both during the training period and after the follow-up period.

***Keywords*:** Language Delay - Self-confidence - Linguistic Skills.

تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدي الأطفال المتأخرين لغويا

محمد رشاد عطية محمد

باحث ماجستير- قسم علم النفس

بكلية البنات ، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

mr6943337@gmail.com

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق
أستاذ علم النفس، بكلية البنات
جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية
Shadia.ahmed@women.asu.edu.eg

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، والكشف عن مدى استمرارية البرنامج بعد توقفه، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً تراوحت أعمارهم من (5-6) سنوات ، ليس لديهم أي إعاقات حسية (سمعية – بصرية) بمتوسط عمري (20، 5) وانحراف معياري (1,57) ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين (10) أطفال مجموعة ضابطة ، و (10) أطفال مجموعة تجريبية وقد استخدم الباحث في دراسة المنهج التجريبي، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لذكاء الأطفال تعريب وتقنين:(د/ محمود أبو النيل)، واختبار اللغة المعرب (د/ أحمد أبو حسيبه)، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث) ،واستمارة جمع البيانات(إعداد/ الباحث)،والبرنامج التدريبي (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، واستمرار فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية: التأخر اللغوي – الثقة بالنفس – الحصيلة اللغوية.

مقدمة:

تعد اللغة ضرورة من ضرورات الحياة بها يظهر الفرد ميوله ورغباته وحاجاته الأساسية واتجاهاته ومن خلالها يمكن التعرف علي شخصيته ، ولقد ميز الله سبحانه وتعالي الانسان عن غيره من الكائنات الحيه باللغة وذلك لأهميتها في كونها وسيلة التواصل مع من حله من أفراد ، فمن خلال اللغة يستطيع الانسان أن ينظم عبارات للتعبير عن أفكاره ومشاعره ويستخدمها مع أبناء مجتمعه وللنمو اللغوي أهمية بالغة في السنوات الأولي من عمر الطفل ، والكيفية التي يكتسب بها اللغة ، والتأخر في اكتسابها ينتج عنه مشكلات انفعالية واجتماعية فالطفل يجب أن يكون لديه حصيلة لغوية يتحدث بها مع اطفال آخرين ويتفاعل معهم وضعف هذه الحصيلة اللغوية يعيق النمو اللغوي الطبيعي ، وقد يؤدي تأخر اللغة إلي الشعور بالانطوائية والرفض من الآخرين والعدوانية نحو الذات وضعف الثقة بالنفس،إن التأخر في اللغة يحدث تأخر في كل الجوانب الأساسية والضرورية في حياة الطفل وتمثل عائقا في تواصله مع المحيطين به مما يتسبب في الكثير من المشكلات.

فحالة الطفل النفسية تؤثر علي أدائه العقلي بصفة عامة ، وعلي أدائه اللغوي بصفة خاصة ، فالطفل غير المتكيف شخصيا أو اجتماعيا يبدو قلقا في النطق مخافة أن يخطيء ، ولا يستطيع التعبير بوضوح عما يريده ومن هنا يبرز التأكيد علي أهمية إشباع الحاجات النفسية للطفل كالحاجة إلي الأمن والتقدير والثقة بالنفس والنجاح وأثر ذلك علي تعلم الطفل اللغة.**(معمر نواف الهوارنة،2010)**

يذكر **(مصطفى عبد المنعم، 2016)** في دراسته أن نسبة التأخر اللغوي لدى الأطفال في أعمار (5-6) سنوات بلغت (32%) كما أشارت الجمعية الأمريكية للكلام واللغة والسمع (ASHA) إلى أن تأخر الكلام أو تطور اللغة هي المشكلة التنموية الأكثر شيوعاً حيث تؤثر على 5-10% من أطفال ما قبل المدرسة.

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة

(Xioaobn;Wenfill;Chen;Kong,2003,Dada;Alant,2009,More,2010) و(ميهـــــان محمد,2011 ووردة عرفة,2013 ومنة الله عبدالله,2017) أن التأخر في اللغة يحدث تأخر في الجوانب الأخري الأساسية في حياة الطفل والتي تمثل عائقا في تواصلة مع المحيطين والمجتمع الذي يعيش فيه مما يتسبب في الكثير من المشاكل.

مشكلة البحث:

تظهر مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث معالج لغة وكلام لاحظ وجود أعداد كثيرة من الأطفال ممن لديهم تأخر نمو لغوي رغم أنهم أصحاء بدنياً ونفسياً، وتنخفض لديهم الثقة بالنفس والتي تمكنهم من التواصل مع المحيطين بهم، وأن لديهم أيضاً قصور في التواصل مع أقرانهم وذلك بسبب قلت حصيلتهم اللغوية، ويترتب على ذلك مشكلات سلوكية وانفعالية واجتماعية وتظهر لديهم في العزلة والانسحاب، وأيضا أكدت بعض الدراسات(**Duggan;2016 Sarimsk;2010, و Baggerly;Parker,2005 ومنة الله عبدالله,2017**) علي ضرورة وجود برامج تدريبية تقدم للطفل الذي يعاني من مشكلات نفسية واجتماعية نتيجة للتأخر اللغوي وجود برامج ارشادية للوالدين والتي تقدم العون والدعم وزيادة فرص التفاعل البناء داخل الأسرة والمجتمع الخارجي والتي تساعد في تنمية الحصيلة اللغوية والحد من الضغوط النفسية الناتجة عن عدم التواصل مع الآخرين وتعمل علي زيادة ثقة الطفل بذاته وزيادة ثقة الأسرة بالطفل ومن ثم إقامة علاقات مع المحيطين به ، ولقد أظهرت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة (**Pfeiffer;Hermen,2010,Latimore;Reinke,2016،وحنان إبراهيم ,2015، وعلياء عبد المطلب,2019 وأشرف محمد,2021)** إلي وجود علاقة عكسية بين انخفاض الثقة بالنفس والتأخر اللغوي، فكلما انخفض التأخر اللغوي ارتفعت الثقة بالنفس وأنه ينتج عن التأخر في اكتساب اللغة مشكلات نفسية ومنها ضعف الثقة بالنفس ولن تحل هذه المشكلات إلا من خلال تنمية اللغة التعبيرية عند الطفل بحيث تمكنه من التعبير عن ذاته بشكل سليم وكلما ازدادت قدرة الطفل علي التعبير ازدادت معه حصيلته اللغوية وكلما كان أقدر علي إقامة علاقات اجتماعية ومن هذا المنطلق جاءت الحاجة إلي برنامج تدريبي قائم على تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدي الأطفال المتأخرين لغويا ومن هنا كانت صياغة مشكلة الدراسة في :

السؤال العام الرئيس للدراسة:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مقدار واتجاه الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي على اختبار اللغة لدى المجموعة التجريبية؟

2- ما مقدار واتجاه الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي على اختبار اللغة لدى كلاً من المجموعة التجريبية والضابطة؟

3- ما مقدار واتجاه الفروق الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على اختبار اللغة في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي؟

4- ما مقدار واتجاه الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية؟

5- ما مقدار واتجاه الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي في الثقة بالنفس لدى كلاً من المجموعة التجريبية والضابطة؟

6- ما مقدار واتجاه الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس في كل من القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج مباشرة والقياس التتبعي؟

أهداف البحث:

يظهر ضعف الثقة لدى الأطفال كسلوك مكتسب وليس كسمة شخصية وانطلاق من هنا تهدف الدراسة الحالية إلى: تنمية الثقة بالنفس عن طريق زيادة الحصيلة اللغوية وذلك من خلال البرنامج الذي يعده الباحث معتمداً جلسات تخاطب تحتوي على بعض الأنشطة لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ومن هذا المنطلق نصل إلى الأهداف الإجرائية للدراسة:

1- إعداد برنامج قائم على تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

2- تطبيق البرنامج لزيادة الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

3- اختبار أثر البرنامج لقياس زيادة الحصيلة اللغوية وتحسين مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

4- إعداد مقياس الثقة بالنفس لدي الأطفال المتأخرين لغويا .

5- تطبيق مقياس الثقة بالنفس لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

6- قياس مستوي الثقة بالنفس لدي الأطفال المتأخرين لغويا بعد تطبيق البرنامج.

أهمية البحث:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية على النحو الآتي:

1) الأهمية النظرية:

أ- قلة الدراسات العربية – في حدود إطلاع الباحث – التي أجريت على الأطفال ذوى التأخر اللغوي وتناول الثقة بالنفس لديهم.

ب- الاهتمام بفئة الأطفال ذوى التأخر اللغوي الذين تتراوح أعمارهم من (5- 6) سنوات.

جـ- استفادة أولياء أمور الأطفال، والتصدي لمشكلة التأخر اللغوي والحد من انتشارها والتي تؤثر سلباً على ثقتهم بأنفسهم.

2) الأهمية التطبيقية:

أ- توفير برنامج تدريبي قد يسهم في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

ب- إشراك الوالدين في تنفيذ البرنامج الذي يهدف إلى تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال المتأخرين لغوياً من خلال إرشادهم وتدريبهم على الأساليب المتبعة في تنمية الحصيلة اللغوية.

جـ- إفادة المهتمين في مجال التربية الخاصة، وخاصة المهتمين بمجال التخاطب في التعرف على بعض فنيات تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويا

محددات البحث:

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة ، والأدوات ، والأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة الفروض، وبيانها كما يلي:

المنهج المستخدم:

يستخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج التجريبي وذلك باستخدام أدوات ضبط العينة، وأدوات القياس، بالإضافة إلى البرنامج الذي يطبق على المجموعة التجريبية وذلك لتحقيق من فروض الدراسة.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (20) طفل ممن تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة. قسموا إلى مجموعتين:

أ- المجموعة الأولى التجريبية تكونت من (10) أطفال.

ب- المجموعة الثانية الضابطة تكونت من (10) أطفال.

أدوات البحث:

1- استمارة جمع البيانات (إعداد / الباحث)

2- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

3- اختبار اللغة المعرب (تعريب. د/ أحمد أبو حسيبة).

4- مقياس الثقة بالنفس (إعداد / الباحث).

5- برنامج لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (إعداد الباحث).

6- مقياس ستانفورد -بينيه للذكاء الصورة الخامسة.

مفاهيم البحث:

الحصيلة اللغوية:Vocabluary

الكلام هو قيام الطفل بتحويل الخبرات التي تمر به ويمر بها إلى رموز لغوية مفهومة، تحمل رسالة من حوله وإلى ما حوله ، فهو يتحدث للأفراد عما يعرف وعما يريد وعما يشعر به، ولذلك يمثل الحديث الجانب الإيجابي في التواصل اللغوي حيث يأتي الحديث مقابل الاستماع.

(كريمان بدير، وإميلي صادق، 2000:72).

تعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها عدد المفرادات التي يكتسبها الطفل ممن حوله في البيئة المحيطة ، عن طريق محاكاتهم وهم يتحدثون ويستخدمها بشكل فعلي في حديثه في مختلف المواقف التي يتعرض لها.

الثقة بالنفس:Self-confidence

الثقة بالنفس عملية توافق وانسجام وتوازن بين رؤية الفرد لذاته ورؤية الآخرين له ورؤيته لنفسه كما هي والقبول بها كما هي وليس كما يرد الآخرين فهي سمة عند الفرد منذ الصغر تنمو من خلال المواقف التي يتعرض لها الفرد على مدار حياته وفي حال عدم نجاحه في التصرف حيال تلك المواقف فإن تلك السمة تتقلص ويشعر الفرد بذلك الأمر الذي يجعله منطوياً ويتحاشى المواقف التي يشعر فيها بتدني ثقته بنفسه. **(صالح الغامدي ، 2009:90)**

تعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنها قدرة الفرد علي إدراك ذاته وتقديرها من خلال ثقته في قدراته النفسية ومهاراته الاجتماعية واللغوية والدراسية ، ويظهر ذلك من خلال سلوكه الظاهر في تأثره ببيئته وتأثيره الايجابي فيها.

التأخر اللغوي :Delayd language development

عرفت موسوعة التربية الخاصة التأخر اللغوي بأنه إخفاق الطفل في تعلم اللغة فلي الوقت المتوقع، وهو بطء في اكتساب المهارات اللغوية فالأطفال الذين لديهم تأخر لغوي تتطور لغتهم وفق التسلسل الطبيعي، ولكن ليس بنفس السرعة التي يتعلم بها الأطفال الآخرين. **(هلا السعيد، 2014:95)**

يعرف اجرائيا في هذه الدراسة بأنه إخفاق الطفل في تعلم اللغة في الوقت المتوقع وعجز وقصور يتمثل في تنظيم وتركيب الكلام والتحدث بجمل غير مفيدة.

الدراسات السابقة:

أولا :دراسات تناولت الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويا:

أوصت العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي قدمت علي ضرورة وجود البرامج التدريبية التي تقي الطفل المتأخر لغويا من المشكلات النفسية والاجتماعية **كدراسةNippold,2003** التي هدفت إلي بناء برنامج لغوي تعبيري يشتمل علي تنمية الحصيلة اللغوية والقدرة علي اشتقاق الأفعال واستخدامها بطريقة صحيحة وتنمية الجوانب النطقية بالاعتماد علي النظام الفردي القائم علي التعلم المباشر، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح البرنامج اللغوي.

وأكدت أيضا **دراسة Viljoen;2003**علي الاهتمام برعاية الأطفال المتأخرين لغويا في النمو

اللغوي في مرحلة مبكرة من العمر حيث تزداد الحصيلة اللغوية للطفل من عمر (3-5) سنوات بالتواصل مع المحيطين وتبادل الحديث معهم ، وإكساب بعض الجمل ، كما أكدت الدراسات الحديثة علي ضرورة الاهتمام برعاية الأطفال المتأخرين في النمو اللغوي مثل **دراسة هدي مصطفي حماد,2017** التي هدفت إلى ما مدي فاعلية برنامج تدخل مبكر للتخفيف حدة اضطرابات النطق وتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى التأخر اللغوي، واعتمدت في البحث على المنهج شبه التجريبي. تم تطبيقهم على عينة مكونة من (10) أطفال تتراوح أعمارهم من (4-6) المتأخرين لغوياً وليس لديهم أي إعاقات أخرى ولا تقل نسبة ذكائهم عن (90) درجة على اختبار ستانفورد وأكدت نتائج الدراسة علي فاعلية البرنامج في مساعدة الأطفال علي اكتساب المفردات وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم. وهذا ايضا ما أكدته **دراسة منة الله كساب عبدالله ،2017** والتي هدفت إلي بيان أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً" واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (30 طفل) من أطفال رياض الأطفال للفئة العمرية (4-6) وقد أكدت نتائج الدراسة علي أن اللغة هي الأداة الرئيسية في نمو معلومات الفرد وأفكاره وقدرته علي التعبير عنها وتطويرها، كما أكدت علي ضرورة تفادي الآثار السلبية الناتجة عن التاخر اللغوي ، ومساعدة هؤلاء الأطفال علي مسايرة أقرانهم في معدل النمو ، ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم التي تواجههم نتيجة التأخر في اكتساب اللغة.

كما هدفت **دراسة هاني سعد عطا,2022** إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التكامل السمعي (AIT) في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وقد اشتملت عينة الدراسة على 32 طفلاً من الذكور والإناث المتأخرين لغوياً، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، وتم اختبارهم بطريقة قصدية ، وأكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة بين تنمية المهارات الحسية وتنمية الحصيلة اللغوية لدي الطفل

ثانياً: دراسات تناولت أهمية الثقة بالنفس عند الأطفال:

هدفت **دراسة براءة أسعد موسي,2018** إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى السيكودراما في تحسين مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام، تكونت عينة الدراسة من (31) طفلاً يتيماً، ذكور وإناثاً للتعرف على درجة التحسن في الثقة بالنفس، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية كما احتفظ أفراد المجموعة التجريبية بالتحسن عند إجراء قياس المتابعة ، مما يشير إلى فاعلية البرامج التدريبية في تحسين مستوى الثقة بالنفس، كما أكدت الدراسة علي ضرورة تحسين الثقة بالنفس لدي الطفل الانطوائي في هذه المرحلة المبكرة من العمر ، وتوجيه المسئولين عن إعداد البرامج التي تقدم لأطفال مرحلة رياض الأطفال إلي ضرورة التخطيط لبرامج وأنشطة تقدم لهذه الفئة.

هدفت **دراسة إيرين عبدالله جيد ,2022** إلى الكشف عن دور المؤشر النفسي" الثقة بالنفس" (متغير مستقل)، ومدى علاقته وتنبؤه بمؤشرات الموهبة الفنية الموسيقية (متغير تابع) لدى عينة من أطفال رياض الأطفال وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المؤشر النفسي الثقة بالنفس عند مستوى 0,05 بين مرتفعي ومنخفضي موهبة الموسيقى لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال لصالح الأطفال مرتفعي موهبة الموسيقى، حيث أن ارتفاع الثقة بالنفس يدل على ارتفاع الموهبة عامة، وفي هذه الدراسة أثبتت أنه أيضاً يدل على ارتفاع موهبة الموسيقى عند مستوى 0,01 بين مؤشرات موهبة الموسيقى والثقة بالنفس لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. وأنها تساهم بمقدار 5؛% في التنبؤ بمؤشرات موهبة الموسيقى.

ثالثا: دراسات تناولت الحصيلة اللغوية والثقة بالنفس:

دراسة Baggerly,J2005 من الدراسات التي تناولت وجود علاقة عكسية بين انخفاض الثقة بالنفس والتأخر اللغوي ونادت غلي مساعدة هذه الفئة من الأطفال متأخرين لغويا في مرحلة مبكرة من العمر لتفادي آثار تلك المشكلة ،وأكدت نتائج الدراسة أنه كلما ازدادت قدرة الطفل علي الكلام واستعمال اللغة وتوظيفها ازدادت معها حصيلته اللغوية وكان اقدر علي التعبير عن نفسه بثقة والتواصل مع غيرة وإقامة علاقات اجتماعية.

و **دراسة Oslan,2010** إلي تنمية قدرة الطفل علي التعبير اللفظي المنطوق عن أفكاره ومشاعره وحاجاته ومشاركة الآخرين في حوار بصوت واضح وإبداء رأيه بثقة.

وهدفت **دراسة علياء مصباح عبد المطلب ,2019** إلي تحسين مهارات التواصل اللفظي والثقة بالنفس لدي أطفال الروضة المتأخرين لغويا ، وأكدت نتائج الدراسة علي ضرورة تنمية مهارات التواصل

اللفظي لديهم تفاديا للمشكلات النفسية ومنها ضعف الثقة بالنفس والتي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة عدم المشاركة والخجل والانعزالية والتصدي لخطر تأخر اكتساب اللغة.

أوجة الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها تتمثل في:

- تحديد متغيرات الدراسة في اطار تناول وتحليل الدراسات والبحوث السابقة تم حصر متغيرات
- الدراسة في ثلاث متغيرات وهي:تنمية الحصيلة اللغوية – الثقة بالنفس – تأخر النمو اللغوي.
- تحديد عينة الدراسة: تباينت أحجام العينات في الدراسات السابقة ما بين (صغيرة-كبيرة-متوسطة)
- استخلاص المفاهيم الاجرائية لكل متغير من متغيرات الدراسة.
- اعداد أدوات الدراسة.
- طرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من قضايا اتفاق واختلاف.

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس في القياسين بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار اللغة بعد تطبيق البرنامج.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار اللغة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار اللغة في القياسين بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.

العينة النهائية للبحث:

أولاً: عينة الأطفال: تكونت عينة البحث النهائية من (10) أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات من الأطفال الملتحقين بمدرسة حسن خليل الأزهري التابعة لإدارة المرج التعليمية وقد اختار الباحث هذه المدرسة لموافقة الادارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحث من المكان مناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون العاملين. ، وقد اعتمدت الباحث على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راع الباحث عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (5 -6) سنوات.
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك من خلال تطبيق مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي.
- ألا يعانون من أي اعاقات (نمائية – حسية – حركية)، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحث الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الثقة بالنفس.
- أن يكون الطفل من المنتظمين بالمدرسة، حيث إنّ البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف الدراسة إلى تحقيقها.
- قام الباحث بمقابلة أولياء أمور العينة واطلاعهم على فكرة البرنامج ، وأخذ موافقات خطية منهم للموافقة على اشتراك أبنائهم بالبرنامج

خطوات اختيار عينة الدراسة: تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

- قام الباحث باختيار المدرسة التي تمّ تطبيق أدوات الدراسة بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة.
- قام الباحث بحصر جميع الأطفال لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور للمدرسة.
- تطبيق مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث) وذلك لتشخيص الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى الثقة بالنفس.
- تمّ تحديد الأطفال الذين يعانون من انخفاض في مستوى الثقة بالنفس من خلال درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث) بأن تكون درجاتهم في الارباعي الأدنى، والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المُعد لأهداف الدراسة

أدوات البحث:

مقياس الثقة بالنفس للأطفال المتأخرين لغوياً (إعداد /الباحث)

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قام الباحث بتصميم وإعداد المقياس ليناسب عينة الدراسة ولا شك أن المرور بمراحل وإعداد تصميم مقياس من شأنه أن يثرى الدراسة الحالي ويكسب الباحث مهارات القياس والتشخيص. ومن ثم فقد تصدت الباحث لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (6) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

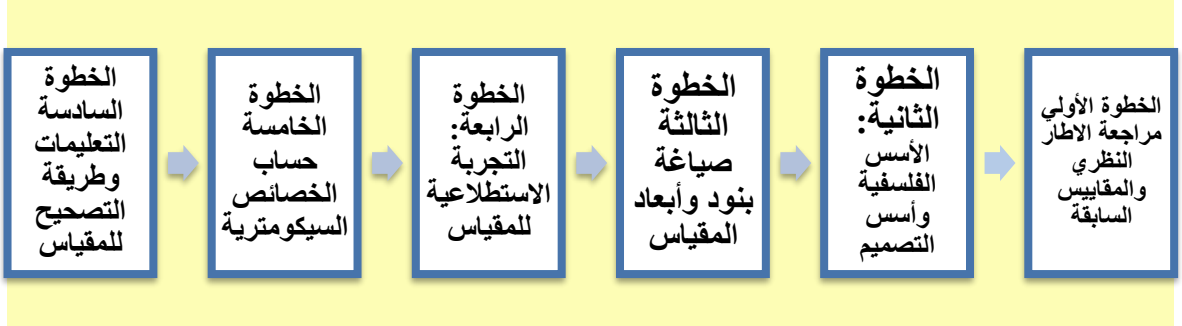

الخطوة الأولى: مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلع الباحث على ما أتيح له من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التي تناولت الثقة بالنفس من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس الثقة بالنفس والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت الثقة بالنفس لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

كما قام الباحث بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الثقة بالنفس كما قام الباحث بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت الثقة بالنفس، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية. ومنها:

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بالثقة بالنفس واستخدامهم كبعد أساسي في العديد من الدراسات، ومن هذه المقاييس ما يلي:

- مقياس الثقة بالنفس لدي المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، **عمرو سعيد إسماعيل ،2017**
- مقياس الثقة بالنفس لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **جمال عبد العاطي وآخرون،2022**
- مقياس الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين علقيا ، **عبير عثمان عبد النبي،2017**

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راع الباحث طبيعة عينة الدراسة، كما راع طبيعة مفهوم الثقة بالنفس وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاول أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راع أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسع الباحث في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحث على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدها الباحث مع المعلمات وأولياء الأمور، قام الباحث بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات الثقة بالنفس تحليل نتائج المصادر السابقة حيث تم التوصل إلى مكونات الثقة بالنفس الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قام الباحث بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الثقة بالنفس، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة. وتكون المقياس من مكونات رئيسية تمثل الثقة بالنفس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(1) التعريف الإجرائي للثقة بالنفس ومكوناتها:

التعريف الإجرائي لمكونات الثقة بالنفس	**الجانب النفسي**	ويشتمل علي كل الجوانب النفسية المتعلقة بالطفل من تقدير الذات والاستقلالية وضبط النفس والاتزان الانفعالي
	الجانب اللفظي	ويشتمل علي الطلاقة اللغوية لدي الطفل
	الجانب الاجتماعي	ويشتمل علي تواصل الطفل وتفاعله مع الآخرين

صياغة بنود المقياس: بعد تحديد التعريف الإجرائي للثقة بالنفس ومكوناتها تم تحليل مضمون المقاييس والأدوات السيكومترية الخاصة بالثقة بالنفس والتي أعدت من قبل على عينات مختلفة، وقد تم صياغة العبارات التي تعكس المواقف التي يمر بها وقد روعي صياغة البنود بلغة سهلة بحيث يسهل على أفراد العينة فهمها واستيعابها بشكل صحيح، حتى يمكنهم تحديد استجاباتهم بشكل دقيق.

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه

أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحث عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الثقة بالنفس منها. وذلك على النحو التالي:

الصدق الظاهري: يهدف الصدق الظاهري إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قام الباحث ببناء مقياس الثقة بالنفس ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الثقة بالنفس وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

1- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه
2- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
3- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
4- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
5- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.
6- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
7- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة.
8- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

صدق المحك الخارجي: قام الباحث بحساب صدق المحك لمقياس الثقة بالنفس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال علي مقياس الثقة بالنفس اعداد الباحث ومقياس الثقة بالنفس اعداد ابتسام أحمد 2021 وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال علي المقياسين 0.574 وهو معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوي 0.01 مما يدل علي تمتع المقياس بالصدق في قياس الثقة بالنفس.

الاتساق الداخلي للمقياس: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وكذا الدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول التالي:

جدول(2)معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الجانب النفسي			الجانب اللفظي			الجانب الاجتماعي		
الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس	
م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	**0,589	**0,534	1	**0,605	**0,516	1	**0,590	**0,522
2	**0,532	**0,488	2	**0,548	**0,529	2	**0,608	**0,514
3	**0,581	**0,517	3	**0,519	**0,552	3	**0,624	**0,478
4	**0,684	**0,583	4	**0,523	**0,565	4	**0,624	**0,533
5	**0,634	**0,522	5	**0,498	**0,487	5	**0,766	**0,514
6	**0,512	**0,420	6	**0,618	**0,524	6	**0,661	**0,527
7	**0,674	**0,530	7	**0,548	**0,534	7	**0,548	**0,429
8	**0,681	**0,461	8	**0,519	**0,514	8	**0,536	**0,431
9	**0.537	**0.478	9	**0.530	**0.488	9	**0.558	**0.496
10	**0.547	**0.469	10	**0.547	**0.478	10	**0563	**0.496

ثانياً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة والتجزئة النصفية، والنتائج كما هي مبينة في جدول التالي:

جدول(3)معامل ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=30

أبعاد المقياس	معامل الفا	إعادة التطبيق
الجانب النفسي	0.761	0.754
الجانب اللفظي	0.788	0.763
الجانب الاجتماعي	0.789	0.743
الدرجة الكلية	0.782	0.817

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الثقة بالنفس مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، الصورة النهائية، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً، والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من(5-6) سنوات، ويتم تطبيق المقياس على الطفل وتكون الأجابة على عبارات المقياس وفق ثلاثة بدائل (1/ 2/ 3) على التوالي عند التصحيح.

طريقة التصحيح: تتطلب الإجابة على بنود المقياس الاختيار وفق ثلاثة بدائل (1/ 2/ 3) على التوالي عند التصحيح. وتقدر الدرجة على مقياس الثقة بالنفس وفقًا الميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي

جدول(4) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الثقة بالنفس

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الثقة بالنفس		
	عدد البنود	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الجانب النفسي	10	10	30
الجانب اللفظي	10	10	30
الجانب الاجتماعي	10	10	30
الدرجة الكلّية	30	30	90

تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس الثقة بالنفس كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض في مستوى الثقة بالنفس، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع الثقة بالنفس.

2- مقياس اللغة المعرب(إعداد/ أحمد أبو حسيبة وآخرون،2011).

قام الباحث بتطبيق المقياس لتشخيص اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب اللغة الإستقبالية والتعبيرية النوعية بهدف قياس معدل النمو اللغوي لأفراد العينة.

الهدف من المقياس: يستخدم هذا المقياس أساسًا لتمييز وتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

يتكون المقياس من بعدين(اختبار اللغة الإستقبالية-اختبار اللغة التعبيرية)، وكل بعد يشتمل على مجموعة من البنود(62بند في الجزء الاستقبالي، و71بند في الجزء التعبيري).

الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية في الدراسة الحالية:

الصدق:

صدق المحك الخارجي:

قام الباحث بحساب صدق المحك الخارجي لمقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية من اعداد أبو حسيبة ومقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي ببعديه اللغة الإستقبالية والتعبيرية ويعرض جدول(5)معاملات الارتباط بين أبعاد المقياسين.

جدول(5)معاملات صدق المحك (ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط
اللغة الإستقبالية	**-0,755**
اللغة التعبيرية	**-0,783**
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين = -0,789	

يوضح جدول(5) أن معاملات صدق المحك تعزز الثقة في استخدام المقياس في الدراسة

الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين علي النحو التالي:

إعادة التطبيق : تم تطبيق المقياس مرتين على عينة مكونة من (30) طفل بفاصل زمني أسبوعين وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ويعرض جدول(5) معاملات ثبات إعادة التطبيق.

جدول(6)معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية (ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط
اللغة الإستقبالية	**0,755**
اللغة التعبيرية	**0,783**
معامل الارتباط بين التطبيقين للمقياس ككل = 0,789	

يتضح من جدول(6)أن معاملات ثبات إعادة التطبيق جاءت مرتفعة وتجعل الاعتماد علي المقياس في الدراسة الحالية موثوقا به.

طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس و المقياس ككل وكانت معاملات الثبات للغة التعبيرية – اللغة الإستقبالية – الدرجة الكلية يعرض جدول(6)معاملات ثبات ألفا كرونباخ

جدول(7)معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية (ن=30)

الأبعاد	معاملات ألفا مع حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس
اللغة الإستقبالية	0,755
اللغة التعبيرية	0,783
معامل ألفا للمقياس ككل = 0,789	

يتضح من جدول (7) أن معاملات الثبات معاملات مرتفعة وتؤكد ثبات مقياس اللغة الإستقبالية والتعبيرية، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات و يمكن استخدامها علميًا.

التخطيط العام للبرنامج:

وفيما يلي يستعرض الباحث كل الخطوات التي مربها إعداد وتعميم البرنامج الحالي، وقد اشتمل على:

1- تحديد الأهداف العامة والإجرائية.

2- الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.

3- الفنيات المستخدمة في البرنامج.

4- إعداد محتوى البرنامج.

(1) تحديد الأهداف العامة والإجرائية:

يسعى البرنامج الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة والمتعددة، والتي يمكن تقسيمها إلى الهدف العام، والأهداف الإجرائية، وهي كما يلي:

أ- الهدف العام:

يتمثل الهدف العام والرئيسي للبرنامج في تنمية الحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً.

ب- الأهداف الإجرائية:

1- التعارف بين الباحث والأطفال وخلق جو الألفة.

2- أن يسمى الأنواع المختلفة للخضروات.

3- أن يسمى الأنواع المختلفة للفاكهة.

4- أن يسمى الألوان كلها.

5- أن يسمى الأنواع المختلفة من الملابس.

6- أن يسمى الحيوانات.

7- أن يسمى أدوات الطعام.

8- أن يعبر عن الجمع المنتظم.

9- أن يعبر عن ظرف المكان في وصف صورة.

10- أن يعبر عن الصفات للمقارنة.

11- أن يستخدم الأزمنة الثلاثة للفعل.

12- أن يجيب على السؤال بـ (أين؟).

13- أن يعبر عن المعكوسات.

14- أن يستخدم حروف الجر في وصف صورة.

15- أن يستخدم ظرف الزمان في وصف صورة.

16- أن يعبر عن استخدامات الأشياء.

17- أن يستخدم حرف العطف (و) في وصف صورة.

18- أن يعبر عن الملكيات في وصف صورة.

19- أن يجيب على السؤال بـ (من؟)

20- أن يستخدم كلمات الاستئذان.

21- أن يعبر عن النفاعلات والمشاعر في وصف صورة.

22- أن يسرد قصة من 4 – 5 أحداث.

23- أن يعبر عن المبني للمجهول.

24- أن يعبر عن الروتين اليومي في حوار مفتوح.

خطوات إجراء الدراسة:

1- بعد الانتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وصياغة الفروض قام الباحث بالاطلاع على مقاييس الثقة بالنفس وتبنت اعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية بحيث يناسب عينة الدراسة الحالية؛ ، وكذلك الاطلاع على بعض البرامج القائمة على علي تنمية الحصيلة اللغوية؛ للاسترشاد بها في صياغة أدوات الدراسة.

2- قام الباحث ببناء البرنامج القائم على برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس وعرضهم على المشرفين، ثمّ تحكيمهم من قِبل الأساتذة المتخصصين في المجال.

3- بعد أخذ الموافقة على التطبيق الميداني للدراسة توجهت الباحث لمركز ممن تنطبق عليهم شروط اختيار عينة الدراسة، وتم رصد درجاتهم. وأخذت موافقة إدارة المدرسة على التطبيق الميداني، وقد وجدت الباحث ترحيب إدارة المدرسة بالدراسة الميدانية والرغبة في الاستفادة قدر الإمكان من البرنامج المقدم، كما لاحظت الباحث تعاون معلمات الروضة ومساعدته في تطبيق القياس لاختيار عينة الدراسة، كذلك توفير المكان المناسب لتنفيذ محتوى جلسات البرنامج.

4- قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لمقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة والبرنامج القائم على برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية؛ لتحسين الثقة بالنفس لطفل الروضة؛ للتحقق من مدى صلاحية هذه الأدوات للتطبيق، كذلك مدى مناسبتها للأطفال عينة الدراسة وخصائصهم وقدراتهم المختلفة، ومدى تحقيق الأدوات لأهداف لدراسة وتحديد الأطفال عينة الدراسة الأساسية.

5- بعد التأكد من صلاحية الأدوات والبرنامج للتطبيق قام الباحث بالقياس القبلي مصفوفات رافن، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث)، لقياس مدى التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية وبين أطفال المجموعة التجريبية ذاتهم، ثمّ القيام بالتطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس.

6- قام الباحث بتطبيق البرنامج القائم على برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية لتحسين الثقة بالنفس لطفل الروضة بمدرسة حسن خليل الأزهري التابعة لإدارة المرج التعليمية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار عينة الدراسة، وتم رصد درجاتهم

7- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج قام الباحث بالتطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة على المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتحقق من فروض البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

8- قام الباحث بعد مرور شهر من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التتبعي لمقياس الثقة بالنفس على المجموعة الضابطة والتجريبية؛ وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.

9- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والقياس البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس قام الباحث بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصل لها الباحث؛ لاختبار فروض الدراسة.

10- ثمّ قام الباحث بتحليل النتائج وعرضها وفقًا لفروض الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثمّ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات، وهذا ما ستتم مناقشته في الفصل الرابع من الدراسة، والمتمثل في تفسير النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

1. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان-براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للمقياس.

2. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لتحديد درجة ثبات المقياس.

3. التمثيل البياني لمتوسطي رتب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس القبلي أو البعدي أو التتبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلعات التكرارية.

4. تطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياس البعدي / التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

5. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لبليك للمقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الثقة بالنفس ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي.

أولاً: التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال معرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين في معامل الذكاء، العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، الثقة بالنفس، وذلك علي النحو التالي:

(أ): التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية/الضابطة) قبليًّا في العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي:

قام الباحث بحساب التكافؤ بين مُتوسطات الأطفال في العُمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول التالي:

جدول(8)نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	قيمة Z	مستوي الدلالة
العُمر الزمني	التجريبية	10	5.67	0.42	10.40	104.0	49.00	0.076	غير دالة
	الضابطة	10	5.68	0.41	10.60	106.00			
نسبة الذكاء	التجريبية	10	99.30	5.53	10.40	104.0	49.00	0.076	غير دالة
	الضابطة	10	99.50	5.52	10.60	106.00			
المستوي الاقتصادي	التجريبية	10	45.40	2.36	9.85	98.50	43.50	0.618	غير دالة
	الضابطة	10	46.10	2.37	11.15	111.50			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" غير دالة إحصائيًّا؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي واضطراب اللغة النوعي في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبليًّا في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وصلاحية تطبيق تجربة الدراسة الحالية عليهما.

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

أولًا اختبار صحة الفرض الأول:

ينصّ الفرض الأول علـى: "توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين مُتوسـطات رتـب أطفـال المجموعـة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للأطفال في القياسين القبلـي والبعدي بعد تطبيـق البرنـامج القـائم علي تنمية الحصيلة اللغوية في اتجاه القياس البعدي"". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسـة التجريبيـة فـي القياسـين القبلـي والبعـدي لمقيـاس الثقـة بـالنفس لـدى الأطفـال المتأخرين لغويـاوفي ضـوء النتـائج الكميـة للقياسـين القبلـي والبعـدي لمقيـاس الثقـة بـالنفس علـى أطفـال مجموعـة الدراسـة التجريبيـة، وذلـك بتطبيـق اختبـار "ولكوكسـون" Wilcoxon Test للمقارنـة بـين مُتوسطي رتـب درجـات أطفـال مجمـوعتين غيـر مسـتقلتين ومـرتبطتين (التجريبيـة فـي القياسـين القبلـي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج فيما يلي:

جدول(9) **نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس للأطفال**

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الجانب النفسي	قبلي	15.60	1.26	الرتب	0	0,00	0,00	2.825-	0,01 في اتجاه البعدى
				الرتب	10	5,50	55,0		
	بعدي	26.40	1.42	التساوي	0				
				المجموع	10				
الجانب اللفظي	قبلي	14.80	0.63	الرتب	0	0,00	0,00	2.823-	0,01 في اتجاه البعدى
				الرتب	10	5,50	55,0		
	بعدي	26.00	1.33	التساوي	0				
				المجموع	10				
الجانب الاجتماعي	قبلي	14.70	1.33	الرتب	0	0,00	0,00	2,814-	0,01 في اتجاه البعدى
				الرتب	10	5,50	55,0		
	بعدي	25.80	1.03	التساوي	0				
				المجموع	10				
الدرجة الكلية	قبلي	45.10	2.33	الرتب	0	0,00	0,00	2.805-	0,01 في اتجاه البعدى
				الرتب	10	5,50	55,0		
	بعدي	78.20	3.29	التساوي	0				
				المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي0,05 = 2,00 قيمة (Z) عند مستوي0,01 = 2,60

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب

درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي.

يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية في تحسين الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

كما قام الباحث بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field,2018,520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و(N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقًا للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفًا.، إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطًا، إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيرًا، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيرًا جدًّا.

كما قام الباحث بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، 2011، 296)

$$\textbf{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده

$$\textbf{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}\right) \times 100$$

جدول(10)على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر		نسبة الكسب المُعدل		نسبة التحسن
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
الجانب النفسي	0.89	كبير	1.15	دالة	%74
الجانب ال	0.89	كبير	1.30	دالة	%83
الجانب الاجتماعي	0.89	كبير	1.37	دالة	%91
الدرجة الكلّية	0.89	كبير	1.32	دالة	%86

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر بلغت 0.89 وعند مستوى أثر كبير، وكذلك قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (1.15 إلى 1.43) وتُعد دالة إحصائيًّا، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية في تحسين الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية. ويمكن توضيح حجم أثر البرنامج في تحسين مستويات الثقة بالنفس ككل وفي كلّ بُعد من أبعادها على حدة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، من خلال الشكل البياني للمضلع التكراري كما يلي:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالية والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. وتُرجع الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية البرنامج المستخدم في البحث الحالية.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينصّ الفرض الثاني على: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية في اتجاه القياس البعدي""** وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس للأطفال على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين

مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج فيما يلي:

جدول(11)نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس للأطفال

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الجانب النفسي	بعدي	26.40	1.42	الرتب	0	0,00	0,00	1.000-	0,317 غير دال
				الرتب	1	1.00	1,00		
	تتبعي	26.50	1.26	التساوي	9				
				المجموع	10				
الجانب اللفظي	بعدي	26.00	1.33	الرتب	0	0,00	0,00	1.000-	0,317 غير دال
				الرتب	1	1.00	1,00		
	تتبعي	26.10	1.28	التساوي	9				
				المجموع	10				
الجانب الاجتماعي	بعدي	25.80	1.03	الرتب	0	0,00	0,00	1.000-	0,317 غير دال
				الرتب	1	1.00	1,00		
	تتبعي	25.90	0.87	التساوي	9				
				المجموع	10				
الدرجة الكلية	بعدي	78.20	3.29	الرتب	0	0,00	0,00	1.732-	0,083 غير دال
				الرتب	3	2.00	6,00		
	تتبعي	78.50	3.10	التساوي	7				
				المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي0,05 = 2,00 قيمة (Z) عند مستوي0,01 = 2,60

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي.

يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المُتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية؛ مما

يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على برنـامج قـائم علـي تنميـة الحصـيلة اللغويـة فـي تحسـين الثقـة بالنفس لدى طفل الروضة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ويـنص الفـرض الثالـث علـى أنـه: " **توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية بـين متوسـطي رتـب المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعـة التجريبية** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامـت الباحثـة باسـتخدام اختبـار (مـان ويتنـي) للفـروق بـين مجمـوعتين مسـتقلتين Mann-Whitney Test بـديلًا لا معلميًّـا عـن اختبـار Independent T-test للفروق بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك نظرًا لانخفاض حجم العينـة، لمـا يتعـذر معـه اعتداليَّـة التوزيـع، وهو شرط أساسي لاستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض:

جدول(12)نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي واتجاه الدلالة
الجانب النفسي	التجريبية	10	26.40	1.42	15.50	155.00	0.00	3.811	0.01 التجريبية
	الضابطة	10	16.50	1.58	5.50	55.00			
الجانب اللفظي	التجريبية	10	26.00	1.33	15.50	155.00	0.00	3.819	0.01 التجريبية
	الضابطة	10	14.90	0.87	5.50	55.00			
الجانب الاجتماعي	التجريبية	10	25.80	1.03	15.50	155.00	0.00	3.808	0.01 التجريبية
	الضابطة	10	15.80	1.98	5.50	55.00			
الدرجة الكلية	التجريبية	10	78.20	3.29	15.50	155.00	0.00	3.813	0.01 التجريبية
	الضابطة	10	47.20	2.48	5.50	55.00			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائيًّا؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي، ومن ثمّ كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً لصالح المجموعة التجريبية وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينصّ الفرض الرابع على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على تنمية الحصيلة اللغوية في اتجاه القياس البعدي""**. للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى طفل الروضة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج فيما يلي:

جدول(13)نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
اللغة الإستقبالية	قبلي	54.40	1.71	الرتب	10	5,50	55,00	-2,812	0,01 في اتجاه البعدي
				الرتب	0	0,00	0,00		
	بعدي	95.30	1.76	التساوي	0				
				المجموع	10				
اللغة التعبيرية	قبلي	53.80	1.31	الرتب	10	5,50	55,00	-2,809	0,01 في اتجاه البعدي
				الرتب	0	0,00	0,00		
	بعدي	94.40	2.11	التساوي	0				
				المجموع	10				
المهارات اللغوية	قبلي	52.80	1.31	الرتب	10	5,50	55,00	-2,809	0,01 في اتجاه البعدي
				الرتب	0	0,00	0,00		
	بعدي	95.10	1.91	التساوي	0				
				المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي0,05 = 2,00 قيمة (Z) عند مستوي0,01 = 2,60

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من

أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. ويتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًّا وبعديًّا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

جدول(14)حجم الأثر ونسبة الكسب المُعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	حجم الأثر		نسبة الكسب المُعدل		نسبة التحسن
	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة	
اللغة الإستقبالية.	0.89	كبير	1.30	دالة	89.69
اللغة التعبيرية	0.89	كبير	0.91	دالة	87.87
الدرجة الكلية	0.89	كبير	0.93	دالة	89.61

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر بلغت 0.89 وعند مستوى أثر كبير، وكذلك قيم نسبة الكسب المُعدل لبليك تتراوح بين (1.30 إلى 0.91) وتُعد دالة إحصائيًّا، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على تنمية الحصيلة اللغوية في تحسين مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى طفل الروضة، وتأكيدًا للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية. ويمكن توضيح حجم أثر البرنامج في تحسين مستويات مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعادها على حدة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينصّ الفرض الخامس على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية".** وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعديًّا على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة، وذلك بتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج فيما يلي:

جدول(15)نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
اللغة الإستقبالية.	التجريبية	10	95.30	1.76	15.50	155.0	0.00	3.795	0.00	دال (التجريبية)
	الضابطة	10	56.70	3.16	5.50	55.0				
اللغة التعبيرية.	التجريبية	10	94.40	2.11	15.50	155.0	0.00	3.797	0.00	دال (التجريبية)
	الضابطة	10	54.70	2.00	5.50	55.0				
الدرجة الكلية	التجريبية	10	95.10	1.91	15.50	155.0	0.00	3.798	0.0	دال (التجريبية)
	الضابطة	10	55.10	2.02	5.50	55.0				

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي. ويعرض الشكل التالي الفروق بين القياسين المُتوسطات الحسابية لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعديًّا في مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة الضابطة أقل من المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده على حدة؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج القائم على تنمية الحصيلة اللغوية في تحسين مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى طفل الروضة.

عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينصّ الفرض السادس على: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على التدريب علي تنمية الحصيلة اللغوية ""** وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى طفل الروضة وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس.

جدول(16)نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
اللغة الإستقبالية	**بعدي**	**95.30**	**1.76**	**الرتب**	**1**	**1.00**	**1,00**	**1.00-**	**0,317 غير دال**
	تتبعي	95.50	1.43	الرتب	0	0,00	0,00		
				التساوي	9				
				المجموع	10				
اللغة التعبيرية	بعدي	94.40	2.11	الرتب	3	2.00	6,00	1.63-	0,102 غير دال
	تتبعي	94.90	1.91	الرتب	0	0,00	0,00		
				التساوي	7				
				المجموع	10				
الدرجة الكلية	بعدي	95.10	1.91	الرتب	2	1.50	3.00	1.41-	0,157 غير دال
	تتبعي	95.30	1.76	الرتب	0	0,00	0,00		
				التساوي	8				
				المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي0,05 = 2,00 قيمة (Z) عند مستوي0,01 = 2,60

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعدياً وتتبعياً في المقياس متقاربة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

ملخص اختبار نتائج فروض البحث:

بعد الانتهاء من اختبار صحة الفروض تم تلخيص تلك النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

ملخص نتائج اختبار فروض البحث

رقم الفرض	نص الفرض	نتيجة اختبار الفرض
1	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس الثقة بالنفس.	قبول الفرض
2	لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس.	قبول الفرض
3	وجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية	قبول الفرض
4	يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الاستقبالية والتعبيرية.	قبول الفرض
5	لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات الرتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الاستقبالية والتعبيرية.	قبول الفرض
6	وجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس المهارات الاستقبالية والتعبيرية لصالح المجموعة التجريبية	قبول الفرض

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج المعد لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويا حيث تم مراعاة التدرج في أهداف البرنامج من بعد اللغة الاستقبالية إلي بعد اللغة التعبيرية ويمكن تفسير ذلك التحسن في ضوء نتيجة إشتراك وانتظام الأطفال وتعاون أولياء الأمور مع الباحث والإلتزام بالمهام المنزلية ومراعاة اختيار الأهداف المستخدمة في الجلسات والاستراتيجيات ان تكون ذات معني في حياة هؤلاء الأطفال ، مما جعلهم أكثر حرصا ومرونة للأستفادة الكاملة من هذا البرنامج المستخدم ، كذلك تنوع الأساليب مابين (مجسمات – صور) مختلفة الشكل والحجم والألوان وأهمية ذلك في التمييز، واختيار الاطفال للمجسمات والصور التي يحبونها وهو ما يتناسب مع إحتياجاتهم ، وسير التعلم بخطوات محددة بحيث لا يتم الانتقال من خبره إلي أخري إلا بعد إتقان الأولي ، وأيضا التشجيع المستمر للأطفال

وحثهم علي إتقان الهدف كما ان استخدام التعزيز المادي والمعنوي بحسب ميول كل طفل أسهم في تعزيز الكثير من السلوكيات التي أسهمت في تحسين الثقة بالنفس.

يتضح من نتائج البحث الحالي التي تم عرضها أن البرنامج أسهم في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الثقة بالنفس لدي الاطفال المتأخرين لغويا في المواقف المختلفة ، وكان ذلك واضحا في نتائج الفرض الأول والرابع، حيث كان هناك فرق في القياسين القبلي والبعدي وكذلك وضح تأثير البرنامج في عينة الدراسة المجموعة التجريبية ، حيث كان هناك فرق في القياس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا ما أكدته نتائج الفرض الثالث والسادس، وكذلك وضحت فاعلية البرنامج في الفرض الثاني والخامس حيث إنه لم توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومقياس الثقة بالنفس وتمت مناقشة تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الثقة بالنفس عند مجموعة البحث ، وأن البرنامج التدريبي المستخدم بني علي إشراك أفراد العينة من الأطفال المتأخرين لغويا في أنشطة مختلفة ليتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الثقة بالنفس لدي مجموعة من الأطفال المتأخرين لغويا واستمرارية فاعليته إلي ما بعد انتهاء فترة المتابعة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت برامج لتنمية الحصيلة اللغوية كدراسة Teresa,2002,دراسة Nippold,2003دراسة معمر نواف الهوارنة 2012 ودراسة منة الله كساب 2017 أكدت علي ضرورة وأهمية برامج التدخل المبكر في تنمية الحصيلة اللغوية تفاديا للمشكلات النفسية التي يمكن أن يتعرضوا لها ، ودراسة هدي مصطفي حماد 2017 ودراسة جميلة قاضي ودراسة Violjoen,2003 توصلت إلي أهمية تأهيل الأطفال المتأخرين لغويا واكسابهم مفردات لغوية تزيد من الحصيلة اللغوية لديهم الحصيلة اللغوية لديهم ودراسة Moore,2010 ودراسة Xioaobn,2003 ودراسة هالة علام2011 أثبتت نتائج الدراسات فاعلية البرامج التدريبية في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في علاج الضطرابات اللغوية لصالح البرنامج اللغوي، وأكدت دراسة كرم فراج 2014 ودراسة Oslan,2010 علي استمرار فاعلية البرنامج لدي افراد المجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة المتابعة، ودراسة حنان رزق ابراهيم 2015 ودراسة ايريني عبدالله 2022 ودراسة Maax2005ودراسة أمل يونس 2010 حيث أسفرت عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي وقد أظهروا تحسنا في تنمية الحصيلة اللغوية والثقة بالنفس لديهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحث بما يلي:

- الاهتمام بالاكتشاف المبكر للأطفال ذوي قصور الثقة بالنفس لطفل الروضة؛ تجنبًا لحدوث صعوبات التعلم اللاحقة خاصة أنها تستنزف جزءًا كبيرًا من طاقات الطفل، وتسبب له العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وسوء التوافق النفسي.

- أن يتمّ تدريب هؤلاء الأطفال على استخدام الاستراتيجيات المختلفة التي من شأنها أن تساعد على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها وقت الحاجة.

- عقد دورات تدريبية للمعلمات للتوعية بقصور الثقة بالنفس وطرق الاكتشاف المبكر والحلول والاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هؤلاء الأطفال؛ لتحسين مستوى قدراتهم، ومهاراتهم الحالية.

- عقد دورات تثقيفية لأولياء أمور الأطفال ذوي قصور الثقة بالنفس للتوعية بأهمية الاكتشاف المبكر لهؤلاء الأطفال، وطرق التدخل المناسبة وضرورة التعاون مع المعلمات وأخصائي التربية الخاصة؛ لتفادي الأضرار التي يمكن أن يتعرض لها الطفل في المراحل العمرية اللاحقة.

- تدريب الأطفال على أنشطة التمييز بين الأشياء المختلفة في سنّ مبكر.

- توعية المعلمين والآباء بأهم البرامج العلاجية التي يمكن استخدامها للتعامل مع الأطفال ذوي قصور الثقة بالنفس.

البحوث المقترحة:

يوصي الباحث بمزيد من البحوث في هذا المجال؛ لما لذلك من أهمية في الكشف المبكر عن ، والتعرف على الطرق والاستراتيجيات المناسبة للتعامل معهم، ومنها:

- فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية لتحسين قصور الثقة بالنفس لطفل المتأخر لغويا.
- علاقة برنامج قائم علي تنمية الحصيلة اللغوية بالمهارات المعرفية لطفل المتأخر لغويا.
- دراسة العلاقة بين قصور الثقة بالنفس ومفهوم الذات لدى طفل المتأخر لغويا.
- فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي لتحسين الثقة بالنفس لدى طفل المتأخر لغويا.
- دراسة العلاقة بين الاستعداد الأكاديمي لطفل المتأخر لغويا والمشكلات الأسرية.
- توظيف استراتيجيات التعلم الذاتي لتحسين الثقة بالنفس لطفل المتأخر لغويا.

قائمة المراجع:

- **المراجع العربية**

إبراهيم،حنان رزق (2015): برنامج تدريبي سلوكي لخفض اضطراب اللجلجة وتحسين الطلاقة اللفظية لدي تلاميذ الحلقة الاعدادية لذوي صعوبات التعلم وأثره علي الثقة بالنفس ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

إسماعيل،عمرو سعيد (2017): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الشخصي وتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

جيد،إيريني عبدالله (2022):مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، بحث منشور،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

حماد،هدي مصطفي (2017):برنامج تدخل مبكر لتخفيف حدة اضطرابات النطق وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال ماقبل المدرسة ذوي التأخر اللغوي ،مجلة الطفولة والتربية ،جامعة الاسكندرية.

الزريقات،إبراهيم عبدالله (2018): اضطرابات الكلام واللغة ،التشخيص والعلاج،دار الفكر للنشر والتوزيع.

سهير محمد شاش(2014):اضطرابات التواصل (التشخيص-الأسباب-العلاج)،القاهرة ،مكتبة زهراءالشرق.

عبد المطلب، علياء مصباح(2019): برنامج لتحسين مهارات التواصل اللفظي والثقة بالنفس للاطفال ذوي التاخر اللغوي، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة.

عبدالله،منة الله كساب (2017):أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي المتأخرين لغويا ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات ، جامعة عين شمس.

عبد النبي، عبير عثمان(2017): دراسة مقارنة بين برنامج المنتسوري وبرنامج البورتاج في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعلقين عقليا،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية البنات ، جامعة عين

عرفه،وردة عثمان(2013): دراسة التاخر اللغوي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية عند تلاميذ الحلقة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة.

علام،هالة محمد(2011): استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

الغامدي،صالح عبدالله(2009):اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدي عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ،رشالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القري.

فراج، كرم عبد الرحيم (2014): فاعلية برنامج تخاطبي لتصحيح اضطرابات النطق وتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال ،رسالة ماجستير،معهد الدراسات والبحزث التربوية،جامعة عين شمس.

كريمان بدير وإيميلي صادق(2000): تنمية المهارات اللغوية ،القاهرة،عالم الكتب.

محمد، جمال عبد العاطي(2022): جرام السيكومتري قياس الثقة بالنفس لتلاميذ ذرة جرام ، مجلية كلية التربية ، جامعة أسيوط.

محمد، ميهان حمدي(2011): أثر ثنائية اللغة المبكرة علي كل من حصيلة المفردات اللغوية ومفهوم الذات لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

محمد،أشرف السيد(2021): برنامج باستخدام الواقع المعزز لتنمية المهارات واثره في تحسين الثقة بالنفس، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة.

محمد،عادل عبدالله (2010):فاعلية برنامج تدريبي لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد بينيه في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال التوحديين ،مجلة الطفولة والتربية ،كلية رياض الأطفال،جامعة الاسكندرية.

مسعد،حميدة أحمد (2021): استخدام فنيات علم النفس الإيجابي وأثرها علي تاثقة بالنفس لدي أطفال الروضة ،مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية،جامعة عين شمس.

موسي،براءة أسعد (2018):فاعلية برنامج ارشادي يستند إلي السيكودراما في تحسين مستوي الثقة بالنفس لدي عينة من الأطفال الأيتام ،رسالة ماجستير ،غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الأردن.

هلا السعيد(2014):اضطرابات التواصل اللغوي:التشخيص والعلاج ، القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

الهوارنة، معمر نواف(2012): دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بتأخر نمو اللغة لدي اطفال الروضة ،دراسة حالة ،مجلة جامعة دمشق،2813

يونس، أمل عبد الكريم(2014): تنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة (برنامج متكامل)، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف.

English References:

Alant,E,Dada,S.(2009) the effect of aided Language Stimulation on Vocabulary acauisition in Childern with Little or no functional speech American Journal of speech- language Pathology.

Baggerly,J,&P.(2005).Child Centered group Play therapy with Aficn American boys at the elementaryschod level.Journal of counseling& Development,83(4) 387-396.

Kugele,S Pfeiffer,S& Sarimski,K.(2010)Family Stress in Preschool Children with Languge disorders.29(2),82-86.

Moore,B.(2010) The language status of Young Children with expressive language Jelay following Verb-Focused Vocabulary interventionuniversity of cantarbury.

Nade,H,Pretorius,E,&Vilijoen ,J.(2003) The impact of impoverished language development on Preschoolers readiness-to-learn during The Foundation Phase Early Child Development and care 173(2-3),271,291.

Nippold,M(2003)Mentalimagry and idiom comprehension acomparisan of school-age Children and Adult.Journal of speech Language, and Hearing Research,46,788-799.

Oslen,P(2010) assessment of Mostery Motivation During The First year of life Contemporaneous and croos age relation ships Development al Psychology,19(2).159.

Teresa,A.(2002),Isnt Language?;Aqualititive Study of Role of the school Speech Language Pathology , university of Wyoning,Laramie.V.S.A.

Xioaobn,S;Wenfill,z;Chen,Q;Kong,R(2003).Aressarch on The Development Acharacteristic of young Childrens Language Expression Editorial Bord of Psychological.(25),283-285.